ان منكان في الجنة يسير بالنسبة لمن يدخل النار منكن لانهن اكثر اهل النار
ويحمل عليه خبر اقل ساكني الجنة النسا يعني بالنسبة لمن يسكن النار منهن
ويأتي لذلك مزيد **وينصب له** في روضة من رياض الجنة او على حافة
نهر الكوثر كما ورد في الصحاح **قبة** بضم القاف وشدة الموحدة بيت صغير
مستدير **من لولو** بضم اللامين وسكون الهمزة بينهما **وزبرجد**
بدال مهملة كما في الصحاح ولم يصب من جعلها معجمة وله منافع منها
ان شرب حكاكته نافع من الجذام كما نقله المولف **وياقوت** قال القاضي
يريد ان القبة معمولة منها او مكللة بها وقال غيره اراد انها موكبة من الجواهر
الثلاثة وللياقوت خواص شريفة ان التختم به والتعليق يمنع اصابة
الطاعون على التحقيق وله في التفريح وتقوية القلب الجريح ومقاومة
السموم ومدافعة الغموم والهموم ما هو مشهور معلوم **وسعتها كما بين
الجابية** قرية بالشام **وصنعا** قصبة باليمن كثيرة الشجر والما تشبه
دمشق قيل اول بلد بنيت باليمن كثيرة بعد الطوفان والمسافة
بينهما اكثر من شهر قال القاضي اراد ان بعد ما بين طرفيها كما بين
الموضعين وهذا للمبالغة في السعة وقد شنع حجة الاسلام على
من زعم ان المراد الحقيقة قال ولا تظنن ان المراد به تقدير بالمساحة
لاطراف الاجسام فان ذلك جهل بطريق ضرب الامثال انتهى وفيه
دلالة على سعة الجنان الموعودة لاهل الايمان وذلك من اعظم
المنن عليهم اذ الروح مع السعة كما ان الكرب مع الضيق وكما جمع الله
لاهل الجنة السعة والاغذاق جمع على اهل النار التضييق والارهاق
حم ت في صفة الجنة واستغربه **حب والضيا** المقدسي **عن ابي سعيد**
الخدري وفيه مقال .

ادني جبذات جمع جبذة بجيم فموحدة والجبذ الجذب وليس مقلوبة
بل لغة صحيحة كما بينه ابن السراج وتبعه القاموس فجزم به موهما
للجوهري **الموت بمنزلة** اي مثل **مائة ضربة بالسيف** تهويل الشدته
واشارة الى انه خلق فظيع منكر ثقيل بشع فليس المراد ان المه كالم
المائة ضربة بل هو اعلام بانه في الشدة للغاية التي لا شي فوقها
فان كل عضو لا روح فيه لا يحس بالمراد لان فيه الروح فالروح
هو المدرك للالم فكل الم اصاب العضو سرى اثره للروح فبقدر
السراية يالم والموت الم مباشر للروح فيستغرق جميع اجزائه
حتى لم يبق فيه جزء الا دخله الالم فان المنزوع المجذوب من كل

عرق

عرق وعصب وشعر وبشر وذلك اشد من الوقص بآلات من السيوف لانها
لا تبلغ تلك الكيفيات قطع البدن بالسيف انما يولمه لتعلقه بالروح فكيف
اذا كان المتناول نفس البدن بالسيف انما يولمه لتعلقه بالروح فكيف
اذا كان المتناول نفس الروح واخرج ابن عساكر ان عمرو بن العاص
كان يقول عجبا لمن يترل به الموت وعقله معه كيف لا يصفه فلما نزل
به ذكره ابنه عبد الله وقال صفه لنا قال الموت اجل من ان يوصف لكني
ساصف لك منه شيا كان على عنقي جبال رضوى وفي جوفي الشوك
وكان نفسي تخرج من ثقب ابرة ويستثنى من ذلك الشهيد فانه انما
يجد المه كما يجد غيره الم القرصة كما في خبر ياتي **ابن ابي الدنيا** ابو بكر في
كتاب **ذكر الموت** وما ورد فيه **عن الضحاك بن حمرة** بضم المهملة
وبرا مهملة الاملوكي بضم الهمزة الواسطي قال في التقريب ضعيف
مرسلا ارسل عن قتادة وجماعة قال سبيل النبي عن الموت فذكره
ادوا اعطوا وجوبا اهل الزكاة وفي رواية اخرجوا **صاعا** عن كل راس
وهو خمسة ارطال وثلث برطل بغداد عند الايمة الثلاثة وثمانية عند
ابي حنيفة **من طعام** من غالب قوت البلد وفي رواية بدله من بر
في الفطر بكسر الفا اي في زكاة الفطر شكرا لله على احسانه بالهداية
الى صوم رمضان وتوفيقه الصايم لختم صومه واستقبال فطره امتثالا لا
لامور به واظهار الشكره فيما خوله من الطعام عليته فلذلك جرت
فيمن يصوم وفيمن يعوله الصايم على ما قرر في الفروع ووجوبها مجمع
عليه ولا التفات لمن شذ وفي اطلاق الصاع تاكيد لمذهب الايمة
الثلاثة ان الواجب صاع تام من اي جنس كان خلافا لما عليه الحنفية
كما يحكى تفصيله **حل هق** كلاهما من حديث عبد الله بن الجراح عن
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي رجا العطاردي **عن ابن عباس** وقال
ابو نعيم غريب لا اعلم له راويا الا ابن الجراح وقال غيره سنده ضعيف
لكن له شواهد

ادوا حق المجالس اي ما طلب منكم فيها او لها جمع مجلس محل الجلوس
قيل وما حقها قال **اذكروا** بضم الهمزة **الله ذكرا كثيرا** ندبا بالتشهد
لكم ذلك المجلس بذلك وليشغلكم ذكره عن ملا يعنيكم **وارشدوا**
اي اهدوا وجوبا عينيا وقد يكون كفاية وقد يكون مندوبا **السبيل**
الطريق للضال عنه ضلالا حسيا او معنويا والمرشد الهادي الى سوا
الصراط **وغضوا** بضم اوله المعجم **الابصار** اي اخفضوا ابصاركم حذرا